

## ٦٤. فتح المجيد - باب النهي عن سب الريح | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد قال البصري فرحمه الله بباب النهي عن سب الريح. نعم كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من - 00:00:14

وخير ما فيها وخير ما امرت به. امرت. ما امرت به ونعود بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححوا الكلمة دي لأنها عندما تهب عن ايجاد الله تعالى وخلقه لها - 00:00:34

لأنه هو الذي اوجدها وامرها للفاعل وهو الله سبحانه وكما تقدم في النهي عن سب الدهر وهذا يشبهه. ولا يفعله إلا الجهل بالله ودينه وبما شرعه لعباده فنهى صلى الله عليه وسلم اهل اليمان عما يقوله اهل الجهل والجبار. وارشدهم الى ما - 00:00:57

يحب ان يقال عند هبوب الريح فقال حبوب الريح فقل اذا رأيت ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما يعني اذا رأيتم - 00:01:22

ما تكرهون من الريح فارجعوا الى ربكم بالتوحيد وقولوا اللهم انا نسألك وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعود بك من شر هذه وشر ما امرت به. وفي هذا عبودية الله وطاعته - 00:01:36

لرسولنا له ولرسوله واستغفاء للشروع. للشروع به. وتعرض لفضله ونعمته هذه حال اهل التوحيد واليمان خلافا لحال اهل الفصول والعصيان الذين حرموا ذوق طعم التوحيد الذي هو حقيقة اليمان. واذا في الحديث - 00:01:56

وخير ما فيها وخير ما امرت به. ما مناسبة في قول خير ما امرت به؟ يعني كان يمكن ان يقول ماذا؟ اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخلاص انتهى الكلام. لأن خير ما فيها هو خير ما امرت به. صحيح - 00:02:16

لماذا قال لماذا اكد هذا المعنى لتكرار هذه الجملة؟ ليبين ان الريح مأمورة فكيف تسبها؟ هي ليست مختارة فائدة فعلا مستقلة انما هي مأمورة فكان سبها هي قريب من ماذا؟ من سب الدهر كما مضى معنا - 00:02:32

نعم والريح في القرآن. سب الدهر يعني ماذا يقول يا خيبة الدهر؟ الزمن. مضى معنا باتساد الدهر صحيح. لأن سب الدهر ليس فاعلا هل الدهر هو الذي يفعل حتى تسبه؟ عندما تسب الدهر عندما تسب من؟ فعل مختارا. يعني اعطيك مثال لو ان شخصا مثلا اكره شخصا على كاسر سيارتي - 00:02:52

اكرهه. قال اكسر هذه السالفة وسأقتلك هل تسب الذي المكره ام تسب المكره المكره. المكره المكره ليس محل للسب. ليس فاعلا مختارا. اعلم. الله اذا ثبته اذا سببته تسب من لا يستحق السب. فكان الريحة التي يروح فيها المختار. مخلوقة مأمورة. ايضا - 00:03:13

من اوجه الاعجاز في القرآن ماذا؟ ان لفظ الريح هذا ليس علاقة بالباب يعني كده اذكروا من باب الفائدة. النبي اذا قال لا تسبوا الريح ان الذي يسب هو الريح لأن لفظ الريح جاء في القرآن مفردا ومجموعا. متى متى يأتي المفرد متى يأتي مجموع؟ الريح. اذا كان

مجموع وفي عذاب - 00:03:37

كان مخرج في الخير. العكس. في الريح دانما في القرآن دانما. لن يشد ولا موضع واحد. الريح تأتي مفردة في القرآن. لا في العذاب. العذاب في العذاب؟ نعم. لا هي واحدة. بل هو ما استعجلتم به؟ فلما روه عرض المستقبل او في يد اوديتم قالوا هذا عدد ممطر بل وما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم - [00:03:56](#)

نعم. اما الرياح الله الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته هذا كثير في القرآن. يعني الريح والريح جاء كثير في القرآن. فلماذا قالوا هذا؟ قال بعض الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي. يعني يقولون الرحمة تكون مهلكة. الا اذا كانت ماذ؟ من اتجاه واحد - [00:04:16](#) كل اعصار. الاعصار له هذا اتجاه واحد. واحدة. اما الرياح التي تأتي من جهات مختلفة فهمت؟ لانه لو في اتجاه واحد ستدمى كالاعصار يأتي في اتجاه واحد صحيح. فيها عذاب اليم تدمى كل شيء بامر ربها. نعم - [00:04:34](#)

طيب نقل المسائل دي المسألة الاولى الثانية والارشاد الى الكلام هذا نهي للتحريم سبها سب لمن خلقها وارسلها. نعم. الثانية الاشارة الى الكلام النافع اذا روى الانسان ما يكره. كل هذه القاعدة في كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا نهاك عن شيء - [00:04:52](#) البديل. اللهم اني اسألك من خيرها الى اخره كارثة والارشاد الى انها مأمورة. قال ما امرت به؟ نعم قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر. في هذا النفس التقسيمات في تقسيمات هنا ايضا صح؟ لا. هم - [00:05:12](#) لو قال مثلا هذه الريح اليوم كانت ريح شديدة. لا بأس. كما يقول مثلا يوم كان الجو حارا - [00:05:33](#)